

الباب الثالث

ايةألف دينار حسب فهم التجار في مدينة بالنجكا رايا

أ . نظرة عامة على مدينة بالانجكا رايا

١ . الظروف الجغرافية والمناخية

جغرافياً، تقع مدينة بالانجكا رايا على خط طول $30^{\circ}11'3''$ - $07^{\circ}11'4''$ شرقاً وخط عرض

$01^{\circ}35' - 02^{\circ}24'$ جنوباً. تبلغ المساحة الإجمالية لمدينة بالانجكا رايا ٢٨٥,٣١٢,٤ هكتار. وتحدها

المناطق التالية:

الشمال : منطقة غونونغ ماس

الشرق : منطقة بولانغ بيساو

الجنوب : منطقة بولانغ بيساو

الغرب : منطقة كاتينان

يتكون مساحة مدينة بالانجكا رايا من خمس مقاطعات فرعية، وهي مقاطعة باهاندوت

الفرعية (مساحتها = ١١٧,٢٥ كم)، و سيبانجاو (مساحتها = ٥٨٣,٥٠ كم)، و جيكان رايا

(مساحتها = ٣٥٢,٦٢ كم)، و بوكيت باتو (مساحتها = ٥٧٢,٠٠ كم)، و راکومبيت (مساحتها

= ١٠٥٣,١٤ كم).^١ يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الجدول التالي:

جدول ٣,١: مساحة مدينة بالانجكا رايا استناداً إلى المقاطعات الفرعية

رقم	مقاطعة	المساحة
.١	باهاندوت	١١٧,٢٥
.٢	سيبانجاو	٥٨٣,٥٠
.٣	جيكان رايا	٣٥٢,٦٢
.٤	بوكيت باتو	٥٧٢,٠٠
.٥	راکومبيت	١,٠٥٣,١٤
	إجمالي المساحة الكلية	٢,٦٧٨,٥١

¹Badan Pusat Statistik Kota Palangka Raya, Kota Palangka Raya dalam Angka 2023. (Palangka Raya: BPS Kota Palangka Raya, 2023), 3.

تراوحت درجة حرارة الهواء في مدينة بالانجكا رايا خلال عام ٢٠٢٣ بين ٢٦,٨ درجة مئوية

و ٢٨,٠ درجة مئوية. بلغ عدد الأيام الممطرة التي حدثت ٢٤٠ يوماً في السنة، أي أكثر من عام

٢٠١٢ الذي كان ٢١٤ يوماً فقط. ويبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي ٢٨١,٦٤ ملم ومتوسط

رطوبة الهواء ٨٤,٥٨٪.^٢

٢. حالة السكان والعمالة

بلغ إجمالي عدد السكان في مدينة بالانجكا رايا في عام ٢٠٢٣، ٢٤٤,٥٠٠ نسمة،

٥١,١٢٪ منهم ذكور و ٤٨,٨٨٪ إناث. وقد زاد هذا الرقم عن عام ٢٠١٢ بمعدل نمو سكاني يبلغ

حوالي ٦,٤٩٪. واستناداً إلى المساحة مقارنة بإجمالي عدد السكان، فإن الكثافة السكانية في مدينة

بالانجكا رايا نادرة نسبياً، حيث تبلغ حوالي ٩١ شخصاً فقط لكل كيلومتر مربع واحد. يبلغ عدد

السكان المتوقع لمدينة بالانجكا رايا في ٢٠٢٢-٢٠٢٣ حوالي ٢٥٩,٩٠٠ نسمة.^٣

^٢Badan Pusat Statistik Kota Palangka Raya, Kota Palangka Raya Dalam Angka 2023 (Palangka Raya: BPS Kota Palangka Raya, 2023), 3.

^٣Badan Pusat Statistik Kota Palangka Raya, Kota Palangka Raya Dalam Angka 2023, (Palangka Raya, BPS Kota Palangka Raya, 2023), 47.

يبلغ عمر من إجمالي عدد سكان مدينة بالانجكا رايا، 71,19% فأكثر ١٥ سنة، وهي الفئة

العمرية المنتجة اقتصاديا. ويعمل معظم السكان الذين تبلغ أعمارهم ١٥ سنة فأكثر في قطاع التجارة،

بينما يعمل أصغرهم في قطاع الكهرباء والغاز والمياه.^٤

٣. الدين والعقيدة

يمكن الاطلاع على تفاصيل بيانات إجمالي عدد السكان في مدينة بالانجكا رايا بناءً على

الدين والمعتقد في الجدول أدناه:

جدول ٣.٢: بيانات إجمالي عدد السكان في مدينة بالانجكا رايا بناءً على الدين والمعتقدات

الدين والعقيدة	عدد السكان		
	رجل	مرءة	عدد
الإسلام	١٠٣٠٧١	٩٨٥٦٥	٢٠١٦٣٦
نصارا	٣٦٩٢٠	٣٧٣٥٠	٧٤٢٧٠
كاثوليكي	٢٩٢٥	٢٦٧٨	٥٦٠٣
هندوسي	١٧٦٧	١٦٩٨	٣٤٦٥
بوذا	٢٦٣	٢٣٠	٤٩٣
كونفوشيوسية	٤	٤	٤
أليران كيركايان	١٤	١٢	٢٦٦٦

⁴Badan Pusat Statistik Kota Palangka Raya, Kota Palangka Raya Dalam angka 2023, (Palangka Raya, BPS Kota Palangka Raya, 2023), 48.

الجدول ٣.٣: بيانات عن عدد الأشخاص الذين يتبعون ديانات مختلفة حسب المنطقة الفرعية

الدين والعقيدة	مقاطعة				
	باهاندوت	سيبانجاو	جيكان رايا	بوكيت باتو	راكومبيت
الإسلام	٩٣.٦٢٠	١٩.٠٩٦	١٠٨.٩٢٦	١١,٦٣٣	١,٨٥٢
نصارا	٢٢.٩٩٠	٣.٨٠٩	٥٨.٢٤	٤,٧٦٣	٢,١٤٧
كاثوليكي	١.٢٣٧	١٥٥	٤,٧٦٠	١٨٦	٨
هندوسي	٩٩٧	٢٥٣	٣,٢١٦	٥٧٨	٣١٨
بوذا	٢٨٧	١٢	٢٨٤	١٢	٧
كونفوشيوسية	١	٠	٤	١٣	٠
أليران كيركايان	٥٩٠	٥٦	١,٢٣٧	٩٩	١٦
عدد	١١٩.٧٢٢	٢٣.٣٨١	١٧٦,٦٩٣	١٧,٢٨٤	٤,٣٤٨

٤. الحالة الاجتماعية والدينية في مدينة بالانجكا رايا

مجتمع مدينة بالانك رايا لديه حالة سوسياسية دينية متناعمة بين أنواع الديانات والمعاني. من

كثرة أماكن العبادة لكل دين التي تقوم، يبين هذا وجود موقف تحمل قوي من مجتمع بالانك رايا.

يقام المسلمون في مدينة بالانجكا رايا أنشطة دينية راتبية مثل احتفال مولد النبي محمد صلى

الله عليه وسلم، واحتفال الإسراء والمعراج، وأيام الإسلام الكبيرة الأخرى. وفوق ذلك، يوجد كثير من

المجالس الراقبة للقراءات، ومجالس الذكر، وقراءة قصيدة البردة، ودلائل الخير، ومولد سمط الدرر، وأعمال أخرى.

مع ذلك، رغم تنوع الأنشطة الدينية الإسلامية في مدينة بالانجكا رايا، هناك بعض الجماعات التي تختلف في وجهات نظرها حول تلك الأنشطة. ولكن، الأغلبية من المجتمع المسلم في مدينة بالانجكا رايا لا تزال تمارس هذه الأنشطة.

ب . صورة عامة عن باسار بيسار في مدينة بالانجكا رايا

باسار بيسار في مدينة بالانجكا رايا هو مركز تسوق للمجتمع العام يتكون من فئات اقتصادية متوسطة إلى فوق المتوسطة وفوق المتوسطة إلى تحت المتوسطة. باسار بيسار هو سوق مملوك لأفراد أو مؤسسات المجتمع، لذا فهو ليس تحت إشراف حكومة مدينة بالانجكا رايا. لذلك، يتم إدارة هيكل السوق من قبل المالكين بنظام عائلي. بيانات التجار لا تتعلق أو تُدار من قبل الحكومة، والأسعار تحددها السوق دون تدخل من الحكومة، التي تقتصر على المراقبة فقط.

باسار بيسار في مدينة بالانجكا رايا يقع بين شارع هالمهيرا، شارع أحمد ياني، شارع جاوا، وشارع سومطرة. يعمل هذا السوق دون توقف على مدار ٢٤ ساعة. باسار بيسار واسع جدا، ولا

يمكننا التجول فيه سيرًا على الأقدام إذا أردنا زيارة جميع أجزائه، حيث ينقسم باسار بيسار إلى عدة أجزاء، والمسافات بينها ليست قريبة.

نظرا لوسع باسار بيسار، فإن الباحثة يركز فقط على سوقين هما سوق بارو A و باسار دولوق إنداه، حيث يوجد فيهما ٩ متاجر للتجار الذين وضعوا اية ألف دينار، والذين وافقوا على أن يكونوا مستجيبين للباحث. عدد المتاجر في كل سوق يختلف: في باسار بارو A يوجد ١٢٠ متجرا، وفي سوق دولوق إنداه يوجد ٣٦ متجرا. لذا، فإن العدد الإجمالي للتجار في هذين السوقين هو ١٥٦ تاجرا. يجدر بالذكر أن باسار بارو A هو أكبر سوق مستقل ولا يندمج مع أسواق أخرى، وهو يهيمن عليه متاجر الملابس ومتاجر الذهب.

أما بالنسبة لمستوى الاقتصاد لدى التجار في السوقين المذكورين، فهو متنوع من المتوسط إلى فوق المتوسط، حيث وجدت متاجر صغيرة تبيع التحف والأغراض الزخرفية، إلى جانب متاجر المجوهرات. لكن عند النظر إلى أسلوب حياتهم، فإن جميع التجار في باسار بيسار في بالانجكا رايا هم

أشخاص قادرين اقتصادياً. ٩٠٪ من التجار في السوقين مسلمون، بينما تتنوع قبائلهم، حيث تشمل

قبائل البانجر، والجافا، والمدورا، والدياك، لكن يهيمن تجار قبيلة البانجر.^٥

هكذا هي الصورة العامة لموقع البحث الذي اختاره الباحثة، حيث تم العثور على البيانات

المذكورة من خلال مقابلات مع إدارة باسار بيسار في مدينة بالانجكا رايا. نظراً لأن باسار بيسار في

مدينة بالانجكا رايا هو سوق خاص وليس تحت إشراف الحكومة، فإن البيانات التي حصل عليها

الباحثة لا يمكن أن تأتي من مركز الإحصاء أو مكتب التجارة والصناعة.

ج ملف تعريف موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو التجار الذين يظهرون وضع اية ألف دينار على جدران متاجرهم،

ومحلاتهم، وأماكن عملهم. هؤلاء التجار كثيراً ما يُشاهدون في منطقة باسار بيسار في مدينة بالانجكا

رايا، سواء كانوا من الرجال أو النساء، مع تنوع في أنواع البضائع التي يبيعونها.

للتوضيح أكثر، يوضح الباحثة ذلك في شكل جدول كما يلي:

^٥ حملي تولى، أعضاء منظم باسار بيسار مدينة بالانجكا رايا، المقابلة الشخصية، (بالانجكا رايا، ٣١ أغسطس ٢٠٢٤)، الساعة ١٣:٤٠.

جدول ٣,٤. ملف تعريف موضوع البحث

رقم.	المستجيبين	الإسم	العمر	الجنس	الوظائف
.١	١	عائشة	٢٧ سنوات	المراة	تاجرة الذهب
.٢	٢	أبان	٥٥ سنوات	الرجل	تاجر الكتب والكتاب
.٣	٣	فيصال	٣٢ سنوات	الرجل	تاجر البقالة
.٤	٤	ذكير	٤٣ سنوات	الرجل	تاجر الذهب
.٥	٥	سودن	٥٨ سنوات	الرجل	تاجر الساعات
.٦	٦	أنصاري	٥٢ سنوات	الرجل	تاجر البقالة
.٧	٧	زوريدا	٢٤ سنوات	المراة	تاجرة أكشاك الطعام
.٨	٨	يوليانتى	٣٩ سنوات	المراة	تاجرة الملابس
.٩	٩	حسب الله	٤٠ سنوات	الرجل	تاجر الذهب

استنادا إلى تنفيذ الخطوة الأولى في عملية البحث في الميدان، اعترف الباحثة بشكل واضح

بأنه طالب يقوم بإجراء بحث، ثم سأل التجار عما إذا كانوا مستعدين ليكونوا مستجيبين وموضوع

البحث.

للحصول على معلومات حول الظاهرة الفريدة التي تحدث في منطقة باسار بيسار في مدينة

بالانجكا رايا، تم اختيار ٦ متاجر، و ١ مطعم، و ١ شاحنة لنقل البضائع لتكون موضوع البحث.

السبب في اختيار الباحثة ٩ مستجيبين كموضوع للبحث هو وجود اية ألف دينار على أماكن عملهم.

د عرض البيانات

في عرض البيانات في هذا البحث، سيتم تقديم مجموعة من المعلومات المنظمة لتسهيل القراءة واستخلاص النتائج. في هذا النقاش، سيتم عرض بيانات ميدانية تتناسب مع نتائج مقابلات المستجيبين، حول كيفية فهم التجار في باسار بيسار بمدينة بالانجكا رايا وتطبيق اية ألف دينار

سورة الطلاق لا تتحدث فقط عن الطلاق والعدة وواجبات كل من الزوج والزوجة خلال فترة الطلاق والعدة، بل تحتوي أيضاً على دعوة للمؤمنين للتوكل على الله سبحانه وتعالى في حياتهم، تحديداً في الآيات ٢-٣. لكن هناك بعض الناس يسمون هذه الآية "اية ألف دينار"، وهي من الأعمال المشهورة المتعلقة بالرزق والحماية. بين المسلمين، الكثير منهم يمارسون هذه الآية بهدف الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى ليمنحهم رزقا واسعا، ويسرا في حياتهم، وحلاً لمشاكلهم، ولكن يجب أن تكون الممارسة بانتظام. تعتبر هذه الآية أيضاً حصناً من كل شر، ومساعدة في الأوقات الصعبة، وتذكيراً بعظمة الله سبحانه وتعالى. يمكن استخدام اية ألف دينار كعلاج للأمراض، سواء كانت ظاهرة أو باطنة. على الرغم من وجود آيات خاصة لعلاج أمراض معينة، فإن اية ألف دينار تقرأ لعلاج أي

مرض، بشرط أن تقرأ من القلب. وذلك لأن اية ألف دينار هي جزء من الآيات المقدسة في القرآن،

والقرآن نفسه يعتبر الشفاء.^٦

لذلك، في هذا الفصل، يعرض الباحثة نتائج المقابلات المتعلقة بكيفية فهم التجار وتطبيقهم

لاية ألف دينار. من نتائج المقابلات مع المستجيبين، تم الحصول على البيانات التالية:

١ - المستجيب الأول

المستجيب الأول هو تاجر ذهب يعمل في باسار بارو A في مدينة بالانجكا رايا، وقد مارس هذه المهنة لمدة حوالي ٣ سنوات برأس مال محدود حتى وصل الآن إلى مئات الملايين من الروبيات. قال المستجيب الأول إن اية ألف دينار معروفة منذ زمن طويل كعمل يجلب الرزق في التجارة، حتى منذ أن كان يتعلم في المدرسة الدينية، حيث كان هناك أستاذ يشرح في أحد الدروس ويعطي عملا له فوائده في تسهيل الرزق لمن يمارسه، وهو اية ألف دينار الموجودة في سورة الطلاق الآيتين ٢ و ٣. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد أن هذا العمل يساعد في تسهيل الأمور والابتعاد عن الكوارث. منذ ذلك الحين، بدأ المستجيب الأول في ممارسة اية ألف دينار ولا يزال يفعل ذلك حتى الآن. أما الملصق

⁶Adriani Yulizar dan Hamidi Ilhami, "Deskripsi Kitab Senjata Mukmin dan Risalah Do'a," Al-Banjari: Jurnal Ilmiah Ilmu-Ilmu Keislaman, Vol. 13, No. 1, 2014, 91.

الخاص باية ألف دينار الموجود على جدار المتجر فهو من آثار التاجر السابق الذي كان يبيع في نفس المتجر. نظرا لأن آيات القرآن هي كلام الله العظيم، فإن الملصقات تركت كما هي على جدار المتجر على أمل أن تجلب البركة للعمل الذي يمارس.

أما شكل وطريقة ممارسة اية ألف دينار التي أوضحها المستجب الأول، فهي تُمارس عادة بعد الصلوات الخمس، حيث تقرأ ثلاث مرات ويضاف إليها قراءة أخرى: "يا مسبب الأسباب سبب." ليس فقط بعد الصلوات الخمس، بل يقوم المستجب الأول أيضا بممارسة اية ألف دينار قبل النوم، حيث يقرأ ثلاث مرات مع إضافة قراءة الصلاة على النبي والاستغفار، التي تقرأ أيضا ثلاث مرات.^٧

٢ - المستجيب الثاني

المستجيب الثاني هو تاجر كتب وكتب في باسار بارو A منذ عام ١٩٩٤ حتى الآن. أفاد المستجيب الثاني أن اية ألف دينار هي آية تتعلق بالرزق، وتوجد في القرآن، بالتحديد في سورة الطلاق

^٧عائشة، تاجرة الذهب، المقابلة الشخصية، (بالإنجكا راي، ٧ سبتمبر ٢٠٢٤)، الساعة ١٠:٤٦.

الآية ٢-٣. إذا تم تطبيق اية ألف دينار، فإن الشخص سيحصل على فضيلة عظيمة. حصل المستجيب على معرفته باية ألف دينار من كتاب رسالة الأعمال الذي يُباع في المتجر الذي يعمل فيه. بعد معرفة فضل اية ألف دينار، بدأ المستجيب الثاني بتطبيقها ولصقها في مكان عمله بهدف أن تكون سهلة القراءة وتذكيره دائما بالله سبحانه وتعالى."

شكل تطبيق اية ألف دينار الذي يقوم به المستجيب الثاني يتنوع وفقا للنية والهدف من التطبيق. مثلما عندما يريد طلب تسهيل الأمور، فإنه يطبق اية ألف دينار عادة بعد الصلاة الخمس، وعندما يكون في حاجة لإنهاء الأمر الذي يواجهه. أما الشكل الآخر للتطبيق، فهو عند فتح المتجر، تقرأ اية ألف دينار مع سور أخرى توجد أيضا في القرآن، مثل سورة الإخلاص، وسورة الفلق، وسورة الناس، وآية الكرسي. وذلك بقراءة السورتين المعوذتين أولا، ثم قراءة آية الكرسي، وأخيرا قراءة اية ألف دينار. الهدف من هذا التطبيق هو الأمل في أن تباع بضاعته بشكل جيد وأن يمنح بركة من الله سبحانه وتعالى في العمل الذي يقوم به.^٨

^٨أبان، تاجر الكتب، المقابلة الشخصية، (بالإنجكا راي، ٧ سبتمبر ٢٠٢٤)، الساعة ١٦:٢٠.

٣- المستجيب الثالث

المستجيب الثالث هو تاجر مواد غذائية في باسار بارو A بمدينة بالانجكا رايا منذ عام ٢٠١٢. كانت تلك التجارة في البداية ملكاً لوالديه، والآن أصبحت ملكاً له. المعرفة والفهم باية ألف دينار في تسهيل الرزق ودفع البلاء معروفة لديه منذ فترة طويلة، حتى عندما كان في المدرسة في مدرسة القرآن. يذكر المستجيب الثالث أنه عرف اية ألف دينار لأول مرة من خلال كتاب رسالة الأعمال، حيث يوجد في الجزء الخلفي من الكتاب نص اية ألف دينار وفضلها. ومن هناك بدأ تطبيق اية ألف دينار. بعد معرفة فضلها، قام المستجيب الثالث بإدارة لصق اية ألف دينار على شكل لافتة في مكان عمله، بحيث تكون دائماً مقروءة عند رؤية النص.

فيما يتعلق بشكل وطريقة تطبيق اية ألف دينار، يوضح المستجيب الثالث أنه يُطبق عادة بعد الصلاة الخمس، بعد قراءة الأذكار، ثم الدعاء، ثم قراءة اية ألف دينار مع إضافة "يا فتاح يا رازق"، حيث تكرر ثلاث مرات مع خفض الرأس ووضع اليدين على الصدر.^٩

^٩ فيصال، تاجر البقالة، المقابلة الشخصية، (بالانجكا رايا، ٧٦ سبتمبر ٢٠٢٤)، الساعة ١٤:١٤.

٤ - المستجيب الرابع

المستجيب الرابع هو تاجر ذهب منذ عام ٢٠١٨، ويقع في باسار بارو A. هذه التجارة هي ملك له. فيما يتعلق بفهم اية ألف دينار، يوضح المستجيب الرابع أن معرفته بما جاءت عن طريق الصدفة، حيث حصل عليها من صديق أخبره عن عمل يمكن أن يجلب فضيلة وميزات رائعة، خاصة في مجال الرزق. ومن هنا اكتسب معرفته وفهمه باية ألف دينار. الكتابة الخاصة باية ألف دينار الموجودة في مكان عمله جاءت نتيجة لوجود بائع متجول يبيع أوراق تحتوي على آيات من القرآن وصور للعلماء. ثم قرر المستجيب الرابع شراء ورقة اية ألف دينار، بهدف لصقها في مكان عمله لتكون أكثر سهولة في القراءة، ولكي يتمكن أي شخص يراها من قراءتها أيضا. بالإضافة إلى ذلك، فإن الهدف الآخر من لصق اية ألف دينار هو اتباع التجار الآخرين الذين لديهم الكثير من اللصقات لآيات القرآن وصور العلماء والأحباء.

يقر المستجيب الرابع أنه لا يوجد وقت محدد لتطبيق اية ألف دينار. عادة ما يقرأها فقط عند رؤية نصها المعلق على جدار المتجر، وكذلك في أوقات الفراغ عندما لا يكون مشغولا بخدمة الزبائن. ومع ذلك، فإن المستجيب الرابع يحرص على قراءتها كل يوم.^{١٠}

٥- . المستجيب الخامس

المستجيب الخامس هو تاجر ساعات في باسار بارو A بمدينة بالانجكا رايا منذ عام ١٩٩١ حتى الآن. كان رأس المال الأول للتجارة حوالي ٨٠٠ ألف، والآن وصل رأس المال إلى ١٥٠ مليون. يعترف المستجيب الخامس أن معرفته باية ألف دينار هي فقط أنها آية جميلة يستحب تطبيقها، خاصة للتجار. تعتبر اية ألف دينار آية لجذب الرزق، لأن فيها معنى "سيأتي الرزق من جهة لم يتوقعها أحد". حصل المستجيب على معرفته باية ألف دينار من خلال خطبة ألقاها خطيب أثناء خطبة الجمعة. أما سبب لصق اية ألف دينار في مكان عمله، فلا يوجد لديه هدف معين، لأنه في ذلك الوقت حصلت ابنة على اللصقة التي تحتوي على آيات من القرآن، فقامت بلصقها في مكان عمله. ويعتقد المستجيب

^{١٠} ذكر، تاجر الذهب، المقابلة الشخصية، (بالانجكا رايا، ١ سبتمبر ٢٠٢٤)، الساعة ١٢:٥٠.

أنه إذا تم لصقها فقط دون قراءتها أو تطبيقها، فلن يكون لها أي تأثير. لا يوجد هدف أو نية في اللصق، لأن آيات القرآن تعتبر جيدة وطاهرة، لذلك من الأفضل لصقها بدلا من التخلص منها.

يعترف المستجيب أنه لم يتم بتطبيق آية ألف دينار رغم معرفته بفوائدها وفضلها عند تطبيقها. يمتلك المستجيب الخامس عملا آخر لجذب الرزق وتسهيل التجارة، وهو صلاة الضحى وقراءة سورة الواقعة بانتظام بعد صلاة الفجر وصلاة العصر.^{١١}

٦- . المستجيب السادس

المستجيب السادس هو تاجر البقالة لنقل البضائع يعمل منذ عام ٢٠٠٨ حتى الآن، ويقع في باسار بارو A وباسار دولوج إندا بمدينة بالانجكا رايا. وفقا لرواية المستجيب السادس، حصل على معرفته باية ألف دينار من خطبة أحد الشيوخ عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث ذكر أن آية ألف دينار هي آية تفتح أبواب الرزق، رغم أن المستجيب السادس لا يعرف بشكل دقيق موقع السورة ورقم الآية في القرآن. أما بخصوص لصق آية ألف دينار، فقد حصل عليها من بائع متجول يبيع أنواعا

^{١١}سودين، تاجر الساعات، المقابلة الشخصية، (بالانجكا رايا، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤)، الساعة ٠٨:٥٢.

مختلفة من آيات القرآن، وغالبا ما تعطى طوعا مقابل مبلغ مالي حسب الرغبة. بعد معرفته باية ألف دينار، قام بلصقها على زجاج السيارة التي تستخدم عادة لنقل البضائع، على أمل أن تقرأ وتمنح الفائدة والبركة.

شكل وطريقة تطبيق اية ألف دينار من قبل المستجيب السادس هي قراءتها عندما يرغب في العمل، أي عند صعوده إلى السيارة. يقرأها ثلاث مرات، ثم يضيف الدعاء: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله."^{١٢}

٧- . المستجيب السابع

المستجيب السابع هو تاجر مطعم يعمل منذ عام ٢٠٢١ حتى الآن، ويقع في سوق دولوج إنداه بمدينة بالانجكا رايا. يوضح المستجيب السابع أن اية ألف دينار توجد في سورة الطلاق الآيتين ٢-٣، وفضلها هو تسهيل الرزق، وأن الله سيمنح من يعمل بها الكرامة في الدنيا والآخرة. حصل المستجيب على معرفته باية ألف دينار من كتاب "سنجات مؤمن" للشيخ حسين قدرى، الذي درسه

^{١٢} أنصاري، تاجر البقالة، المقابلة الشخصية، (بالانجكا رايا، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤)، الساعة ١٦:٠٠.

أثناء تعلمه في مدرسة القرآن. كما يعرف المستجب أيضا حديث رسول الله الذي يدعو المسلمين لتطبيق اية ألف دينار، وقد حصل على هذا الفهم من تفسير ابن كثير الذي درسه. أما سبب لصق اية ألف دينار في مكان عمله، فهو حبه لآيات القرآن التي يعتبرها جميلة، وأيضا لأن لصق آيات القرآن أصبح علامة مميزة للتجار المسلمين، على أمل أن تقرأ بسهولة، وكعلامة على أن مطعمه حلال.

بالإضافة إلى اللصق، يقوم المستجيب السابع أيضا بتطبيق اية ألف دينار، حيث يقرأ عادة بعد الصلاة الخمس أو بعد صلاة الضحى ثلاث مرات. كما تقرأ سور أخرى مع اية ألف دينار، وهي سورة الواقعة وصلاة النارية، بعد صلاة العصر. ومن الجهود الأخرى التي يقوم بها المستجيب السابع هي صدقة الفجر التي يمارسها بانتظام كل يوم، كما سمع من خطبة الشيخ علي جابر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث ذكر أن صدقة الفجر لها تأثير كبير في تسهيل الرزق، وتيسير الأمور، وجلب الزوج، والعديد من الفوائد الأخرى.^{١٣}

^{١٣} زوريدا، تاجرة أكشاك الطعام، المقابلة الشخصية، (بالإنجكا راي، ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٤)، الساعة ٤٠:٠٩.

-٨ . المستجيب الثامن

المستجيب الثامن هو شخص يعمل كتاجر ملابس منذ ٩ سنوات. بدأ برأس مال قدره ٥ ملايين، والآن لديه ٣ محلات ملابس في باسار بارو A بمدينة بالانجكا رايا. يوضح المستجيب أن فهمه لاية ألف دينار هو أنها آية لها فوائد وفضائل رائعة، فإذا تم تطبيقها فلن يعاني الإنسان من الفقر في حياته، وسيبتعد عن المشقة والمعاناة، وسيجنب المخاطر. في البداية، حصل المستجيب على نص اية ألف دينار بالصدفة من بائع متجول يبيع أنواعا من آيات القرآن، وعادة ما يعطى ذلك طوعا مقابل مبلغ مالي حسب الرغبة. بعد ذلك، قام المستجيب بشراء اية ألف دينار ولصقها لإشباع فضوله حول الفوائد التي سيحصل عليها عند تطبيقها. جاء هذا الفضول عندما رأى تجارا آخرين يعلقون آيات القرآن في أماكنهم، مما جعله يرغب في محاولة اتباع الثقافة السائدة بين التجار.

للإجابة عن فضوله حول فضائل وفوائد اية ألف دينار، قرر المستجب أن يطبقها كعمل سنوي، حيث يقرأها بعد صلاة المغرب ألف مرة، مرة واحدة في السنة. بالإضافة إلى ذلك، يقرأ سورة الواقعة بانتظام بعد صلاة العصر.^{١٤}

٩- . المستجيب التاسع

المستجيب التاسع هو تاجر ذهب في السوق بارو A بمدينة بالانجكا رايا، ويصل دخله إلى ٢ مليار روبية. بدأ المستجيب التجارة منذ عام ٢٠٠٦ برأس مال قدره ٨٠ مليون. يوضح المستجيب أن اية ألف دينار هي إحدى آيات القرآن الموجودة في سورة الطلاق في نهاية الآيتين ٢-٣. رغم أن سورة الطلاق تتحدث كثيرا عن الطلاق، إلا أنها تحتوي أيضا على آيات يمكن استخدامها كأعمال، ومن ضمنها اية ألف دينار. يعرف المستجيب التاسع عن اية ألف دينار منذ كان في المدرسة من خلال كتاب قرأه. ويعترف بأنه يطبق اية ألف دينار منذ عام ٢٠٠٨ حتى الآن. يتم لصق اية ألف دينار في عائلته بشكل متوارث، ولا تزال متمسكة حتى اليوم.

^{١٤} يولياني، تاجر الملابس، المقابلة الشخصية، (بالانجكا رايا، ٦ سبتمبر ٢٠٢٤)، الساعة ٠٩:٠٠.

شكل تطبيق اية ألف دينار من قبل المستجيب التاسع هو قراءتها ثلاث مرات بعد الصلاة الخمس. وبعد الانتهاء من صلاة العصر، عادة ما تُضاف إليها أعمال أخرى مثل سورة الواقعة وسورة النصر، حيث تُقرأ ٤٠ مرة كل يوم خميس مساءً. تُقرأ اية ألف دينار أيضًا بعد صلاة الضحى وصلاة التهجد. أحيانًا يقوم المستجيب أيضًا بتطبيقها عندما يرغب في فتح المتجر، حيث يُقرأ اية ألف دينار أولًا، ثم يضيف قراءة أخرى وهي: 'ببركة لا إله إلا الله محمد رسول الله'، مع النية في قلبه: 'أسأل الله أن تُبارك آيات القرآن تجارتي وتجعلها رائجة ومباركة'.^{١٥}

من خلال عرض البيانات أعلاه، يمكننا أن نلاحظ أن المستجيبين يعرفون اية ألف دينار كآية تحمل فضائل خاصة، خاصة في مجال تسهيل الرزق، حيث تحتوي الآية على معنى "سيأتي الرزق من جهة لم يتوقعها أحد". بالإضافة إلى ذلك، يُعتقد من قبل بعض التجار أن اية ألف دينار هي آية تمنح الكرامة في الدنيا والآخرة، وتساعد في تجنب الكوارث وتسهيل الأمور. ومع ذلك، ليس جميع التجار يعرفون بدقة موقع السورة ورقم الآية في القرآن، لأن معرفتهم باية ألف دينار تختلف في مصدرها. لمزيد من الوضوح، سأعرض ذلك في الجدول أدناه:

^{١٥} حسب الله، تاجر الذهب، مقابلة الشخصية، (بالإنجكا راي، ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٤)، الساعة ١٣:٠٠.

جدول ٣.٥: فهم وشكل تطبيق آية ألف دينار من قبل التجار في باسار بيسار بمدينة بالانجكا

رايا

رقم.	المستجيبون	مصدر آية ألف دينار	وقت الممارسة العملية	تكرار تلاوة الآية ألف دينار	قراءة أخرى
٠.١	١	الأستاذة المحلية	بعد الصلوات الخمس وعند الخلود إلى النوم	ثلاث مرات	يا مسبب الأسباب سبب، صلوات، إستغفر
٠.٢	٢	كتاب رسالة أماليه	بعد الصلوات الخمس، عند مواجهة مشكلة، عند الرغبة في فتح دكان	ثلاث مرات	سورة الإخلاص، سورة الفلاق، سورة الناس، آية الكرسي
٠.٣	٣	كتاب رسالة أماليه	بعد الصلوات الخمس	ثلاث مرات	يافتح يارزاق
٠.٤	٤	صديق وملصق آية ألف دينار	لا يرتبط بالوقت	مرة واحدة	—
٠.٥	٥	الأستاذة المحلية	—	—	—
٠.٦	٦	وسائل التواصل الاجتماعي	عند الخروج من المنزل وركوب السيارة	ثلاث مرات	دعاء الخروج من المنزل
٠.٧	٧	كتاب سنجات مؤمن	بعد الصلوات الخمس وبعد صلاة الضحى	ثلاث مرات	سورة الواقعة، صلوات ناربه
٠.٨	٨	لصاقة آية ألف دينار	بعد الصلاة المغرب	ألف مرة (في عام واحد)	سورة الواقعة
٠.٩	٩	كتاب	بعد الصلوات الخمس وصلاة الضحى وصلاة التهجد	ثلاث مرات	سورة الواقعة، سورة النصر

استنادا إلى الجدول أعلاه، يمكننا أن نلاحظ أن مصادر معرفة المستجيبين بآية ألف دينار

متنوعة، وحتى أشكال وطرق تطبيقهم لها تختلف أيضا. فبعضهم يطبق آية ألف دينار فقط، بينما يقوم

بعض التجار بتطبيقها مع قراءات إضافية أخرى.

هـ . تحليل البيانات

في مرحلة تحليل البيانات هذه، سيتم معالجة وتحليل البيانات المقدمة وفقاً لتصنيفاتها. في هذه العملية، سنستعرض بيانات نتائج المقابلات مع المستجيبين بالنسبة لصياغات مشكلات البحث، وهي كما يلي.

١ - تحليل فهم التجار لآية ألف دينار

في عرض البيانات السابق، يمكن معرفة كيف يكون فهم واستخدام آية ألف دينار بين التجار، الذين يعتقدون أنها عمل مهم خاصة في موضوع الرزق. في هذا النقاش، تقوم الباحثة بتحليل إجابات المستجيبين من وجهة نظر استقبال التفسير.

علاقة بين القرآن والمجتمع تتعلق بكيفية التعامل مع القرآن من الناحيتين النظرية والعملية بشكل كاف في الحياة اليومية. وبالتالي، لا يبحث المجتمع عن الحقيقة بطريقة إيجابية دائماً تنظر إلى السياق، بل يقرأ بشكل موضوعي الظواهر الدينية التي تتعلق مباشرة بالقرآن. ومن هنا، يمكن للمجتمع

أن يعكس أشكال الفهم المختلفة للقرآن بين مجموعات معينة من الناس ومجموعات أخرى.^{١٦} في هذا السياق، فهم التجار لآية ألف دينار، التي تعتبر عملاً لتيسير الرزق، متنوع جداً. وهذا لا ينفصل عن تصريحاتهم بأن القرآن ليس مجرد كتاب مقدس يقرأ ثم يُنوى به كعمل عبادة للحصول على الأجر، بل إن التجار يفهمون أن القرآن يعيش بينهم ويؤمنون أنه يعمل على تيسير الرزق، وتسهيل جميع الأمور، ودفع البلاء.

تطبيق آية ألف دينار هو مثال على فهم التجار لآية من القرآن. هذا الفهم يدخل ضمن نظرية استقبال القرآن، وهي استقبال التفسير التي تنقسم إلى ثلاثة أجزاء، وهي:

أ الفهم النصي، هو فهم المستجيبين لآية ألف دينار بناء على نصوص آيات القرآن. يفسر المستجيبون القرآن بشكل نصي، حيث يعتمدون فقط على فهم النص دون ربطه بالوضع أو سبب نزول الآيات، مما يؤدي إلى ظهور فهم ضيق وصارم لدى بعضهم. في هذا السياق، هناك خمسة مستجيبين يفهمون القرآن نصياً، وهم المستجيب الثاني، المستجيب الثالث، المستجيب الرابع، المستجيب السادس، والمستجيب الثامن.

¹⁶Ahmad 'Ubaidi Hasbillah, *Ilmu Living Qur'an-Hadis: Ontologi, Epistimologi, dan Aksiologi*, (Tangerang Selatan: Darus Sunnah, 2021), 63.

على الرغم من أن المستجيبين فهموا آية ألف دينار بشكل نصي، إلا أنهم حصلوا

على فهم من مصادر مختلفة. كما تم تقديمه في البيانات السابقة، حصل المستجيب الثاني

والمستجيب الثالث على معرفتهما بشأن آية ألف دينار من خلال الأدبيات (رسالة عملية)،

بينما حصل المستجيب الرابع والمستجيب الثامن على معلومات من ملصق آية ألف دينار الذي

يحتوي على كتابة فضيلة العمل بها. أما المستجيب السادس، فقد حصل على المعلومات من

مقاطع من خطابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. من خلال هذه المصادر، نشأ فهم

المستجيبين بشأن آية ألف دينار.

ب . الفهم السياقي، هو فهم نص القرآن الذي لا يقتصر فقط على العموميات النصية، بل

يتأثر أكثر بخلفية نزول الآيات. يمكن أن يتم هذا الفهم من خلال علم أسباب النزول والتاريخ

لمعرفة سبب نزول الآيات والقصص الواردة فيها، مما يساعد على معرفة وفهم المقصد والمعنى

الموجود في نصوص الآيات.^{١٧} هناك أربعة مستجيبين يفهمون القرآن بشكل سياقي، وهم

المستجيب الأول، المستجيب الخامس، المستجيب السابع، والمستجيب التاسع.

¹⁷Syafrudin, *Paradigma Tafsir Tekstual dan Kontekstual Usaha Memahami Kembali Pesan Al-Qur'an*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 42.

معرفة آية ألف دينار لدى المستجيبين جاءت من مصادر متنوعة. مثل المستجبالأول

والمستجبالخامس، اللذان عرفا الآية من خلال حديث أستاذ محلي، والمستجبالسابع الذي

حصل على المعرفة من الأدب (كتاب سنجات مؤمن)، والمستجبالتاسع الذي استقى من

الأدب (دعاء دعاء موره رزق). تنوع مصادر المعلومات التي ذكرها المستجيبون أدى إلى فهم

عميق لا يقتصر فقط على العموميات أو المعاني، بل إنهم يعرفون أيضا تفاصيل أكثر من

حيث أسباب النزول ومحتوى آية ألف دينار.

ت . الفهم العقلي هو جهد لفهم نص القرآن باستخدام المنطق أو ما يمكن قبوله بالعقل السليم.

يظهر هذا الجهد أيضا بسبب التأثير الناتج عن الفهم النصي والسياقي لنصوص القرآن. من

هذا الفهم، يمكن قبول ما هو منطقي، مما يؤدي إلى فهم آيات القرآن من حيث الفضائل

التي يمكن تطبيقها في بيئة المجتمع.

وبذلك، يمكن استنتاج أن جميع المستجيبين يفهمون القرآن أيضا بشكل عقلائي.

بعد فهم نص القرآن سواء من الناحية النصية أو السياقية، استخدم المستجيبون المنطق في

فهم القرآن، مما جعلهم يستخدمون آية ألف دينار كعمل بعد معرفتهم بفضائل هذه الآية.

كما أظهرت نتائج المقابلات التي أجريت، فإن المستجيبين يقبلون ويعملون بآية

ألف دينار بناءً على وعيهم بمعناها، خاصة في جزء الآية "ويرزقه من حيث لا يحتسب".

على الرغم من أن بعض المستجيبين اعترفوا أنهم عملوا بها دون عملية تعليمية أو من شخص

لديه معرفة بالقرآن، إلا أن هناك وعياً لدى المستجيبين لعمل آيات القرآن كفعل جيد يمكن

أن يجلب الخير، خاصة في موضوع الرزق. أدناه جدول يوضح كيف يفهم التجار آية ألف

دينار.

جدول ٣,٦: فهم التجار في باسار بيسار بمدينة بالانجكا راي من منظور استقبال التفسير

رقم.	المستجيبين	النصية	السياقية	العقلية
٠.١	١	-	الفهم من لسان من يفهم القرآن	فهم المعنى والوظيفة
٠.٢	٢	فهم من المراجع المقروء (كتاب)	-	فهم المعنى والوظيفة
٠.٣	٣	فهم من المراجع المقروء (كتاب)	-	فهم المعنى والوظيفة
٠.٤	٤	فهم من المراجع المقروء (ليس كتابا)	-	فهم الوظيفة

فهم المعنى والوظيفة	الفهم من لسان من يفهم القرآن	-	٥	.٥
فهم الوظيفة	-	فهم من اللسان بشكل غير مباشر	٦	.٦
فهم المعنى والوظيفة	فهم من المراجع المقروء (كتاب)	-	٧	.٧
فهم الوظيفة	-	فهم من المراجع المقروء (ليس كتابا)	٨	.٨
فهم المعنى والوظيفة	فهم ثقافة الأسرة من جيل إلى جيل	-	٩	.٩

من خلال شرح الجدول أعلاه، يمكن معرفة أن المستجيبين في فهم آية ألف دينار

يختلفون من حيث نظرية التفسير. وذلك بسبب تنوع المصادر التي حصل عليها المستجيبون

بخصوص آية ألف دينار، مما أدى إلى ظهور فهم متنوع أيضا.

٢- تحليل شكل تطبيق آية ألف دينار من قبل التجار في باسار بيسار بمدينة بالانجكا

رايا

انطلاقاً من تنوع فهم المستجيبين لآية ألف دينار، فإن هذا يؤثر بشكل غير مباشر على

شكل تطبيق آية ألف دينار. في هذا النقاش، يقوم الباحثة بتحليل كيفية تطبيق آية ألف دينار

من قبل التجار باستخدام نظرية استقبال الوظيفة.

في نظرية استقبال الوظيفة، للقرآن وظيفتان: المعلوماتية والأداء. بشكل عام، جميع آيات

القرآن لها وظيفة معلوماتية. ومع ذلك، فإن القرآن أيضاً له وظيفة أداء عندما يتفاعل مع الواقع

الاجتماعي في المجتمع.

تطبيق آية ألف دينار من قبل التجار هو شكل من أشكال تطبيق القرآن في الحياة

الاجتماعية، وهذا التطبيق يدخل ضمن نظرية استقبال الوظيفة. أما إذا نظرنا إلى تقسيم وظائف

آية ألف دينار، فيمكن رؤيتها من حيث الوظيفة المعلوماتية والوظيفة الأداء، وهي كما يلي:

أ . وظيفة معلوماتية

وظيفة معلوماتية هي الوظيفة الأساسية للكتاب المقدس. القرآن يقدم رسائل ومعاني

ومعلومات يستخدمها أتباعه كإرشادات أو علامات أثناء حياتهم. على سبيل المثال، في آية

ألف دينار، إذا نظرنا إلى محتوى الآية، نجد أن جميع المستجيبين تقريبًا لديهم هدف لاستخدام

آية ألف دينار بناءً على محتواها.

آية ألف دينار التي عمل بها المستجيبون مأخوذة من سورة الطلاق الآيات ٢ و ٣،

حيث توجد في الآية كلمات "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ".

وفقا لوهبة الزحيلي في تفسير المنير، فإن من يتق الله وينفذ أوامره ويتعد عن نواهيه، فإن الله

سيفتح له مخرجا من كل مشكلة ويمنحه رزقا لم يخطر على باله من قبل. ويضيف المفسر أن

التقوى هي طريق النجاة من الصعوبات. كما أن التقوى سبب لنزول الرزق الطيب والحلال

والواسع الذي لا يتوقعه الإنسان. ثم في كلمة "وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ". بجانب

التقوى، يشجع القرآن أيضًا على التوكل. لأن الرزق يجب أن يُكتسب من الجهد والسعي

لأن الرزق يجب أن يُكتسب من الجهد والسعي الجاد، فالتقوى وحدها ليست كافية لجلب

الرزق. الجهد والسعي الأقصى أيضاً ضروريان للحصول على الرزق. ومن أشكال التوكل

التجارة، كما يفعل التجار في باسار بيسار بمدينة بالانجكا رايا.^{١٨}

في دراسة استقبال القرآن، يوضح أحمد رفيق أن هدف آيات القرآن المتعلقة بمحتواها

هو استقبال القرآن بشكل معلوماتي وظيفي،^{١٩} أي المعلومات المستمدة من آيات القرآن

المتعلقة بالرزق. ثم يقوم التجار بتوظيف آية ألف دينار كعمل لجذب الزبائن وتيسير الرزق.

ب . وظيفة أداء

في الوظيفة المعلوماتية، يستخدم القرآن كقراءة أو لاستخراج المعاني لتلبية احتياجات

معينة. ثم تنشأ من هذا الجانب أفعال وممارسات معينة بناء على الفهم الذي يمتلكه الأفراد

أو الجماعات. وبناء على استقبال وفهم المستجيبين لآية ألف دينار، يتم تجسيد ذلك في

أفعال وأشكال تطبيق متنوعة.

من نتائج المقابلات التي أجريت مع جميع المستجيبين، يمكن تصنيف شكل تطبيق

آية ألف دينار إلى نوعين:

^{١٨} وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق، دار الفكر، ١٤٣٠هـ)، ٢٥٦-٢٥٧.

^{١٩} Ahmad Rafiq, Living Qur'an: Teks, Praktik, dan Idealitas Dalam Performasi Al-Qur'an, (Yogyakarta: Ladang Kata, 2020), xi.

(١) استنادا إلى عملية تطبيقه

تطبيق آية ألف دينار الذي قام به المستجيبون يظهر تنوعا من حيث أسلوب

التطبيق. هناك من يطبق آية ألف دينار فقط، وهناك من يطبقها مع قراءات أخرى.

شكل التطبيق هذا يقوم به بعض المستجيبين، من بينهم المستجيب الأول الذي يطبق

آية ألف دينار مع قراءة "يا مسبب الأسباب سبب"، وقراءة الصلاة والاستغفار. لأن هذه

القراءات تتوافق مع ما هو مكتوب في كتاب "سنجات مؤمن" للشيخ حسين قدرى، حيث

يُذكر: "من يقرأ ويطلب آية ألف دينار بعد كل صلاة مفروضة، فإن الله سيوسع رزقه ويمنحه

الكرامة في الدنيا والآخرة." تُقرأ آية ألف دينار ثلاث مرات، وتتبع بقراءة "يا مسبب الأسباب

سبب" التي تعني "يا من هو سبب كل الأسباب (الله)"، وتقرأ أيضا ثلاث مرات.^{٢٠} أما

الصلوات والاستغفار، فيعتبرهما المستجيب الأول كآداب قبل طلب أي شيء من الله. التفسير

من كتاب "سنجات مؤمن" يتعلق بتطبيق المستجيب الأول، حيث تُقرأ بما يتناسب مع هدف

التطبيق.

^{٢٠} حسين قدرى، سنجات مؤمن، (مرتافورا، موتيارا بنجر ماسين: ٢٠١٢)، ٢٣.

أما شكل التطبيق الآخر الذي قام به المستجيبالثاني فهو قراءة آية ألف دينار مع

سورة الإخلاص وسورة الفلق وسورة الناس وآية الكرسي. تهدف قراءة هذه الآيات القرآنية

إلى تسهيل الرزق، وأيضاً لتكون حماية للنفس من مضايقات الشياطين ومن شرور الناس.

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ قَرَأَ حَم

الْمُؤْمِنِ إِلَى : (إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ خُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَرَأَهُمَا

حِينَ يُمْسِي خُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ. " (رواه الترمذي). يوضح هذا الحديث فضل قراءة آية

الكرسي في الصباح والمساء والليل، فإن الله يحفظ من كل مضايقات الشياطين حتى اليوم

التالي. ٢١

شكل التطبيق الآخر الذي قام به المستجيبالثالث هو أنه بجانب تطبيق آية ألف

دينار، أضاف المستجيبالثالث أيضاً عملاً آخر يقرأ بعد الانتهاء من قراءة آية ألف دينار،

وهو "يا فاتح يا رازق" التي تقرأ ثلاث مرات مع خفض الرأس ووضع اليدين على الصدر.

كما أن تطبيق آية ألف دينار مع قراءات أخرى قام به المستجيبالسادس، حيث تم قراءتها

²¹Ahmad Sanusi, *Tamsiyatul Muslimin Fi Tafsir Kalami Rabbil 'Alamin*, (Sukabumi: Al-Ittihad, 1934), 744.

مع دعاء الخروج من المنزل. بالإضافة إلى الهدف من تسهيل الرزق، يُأمل من قراءة آية ألف دينار ودعاء الخروج من المنزل أن يتم الحماية من المصائب والكوارث.

وقد قام المستجيبون السابع والثامن والتاسع بفعل مشابه، حيث لم يكتفوا فقط

بتطبيق آية ألف دينار، بل أضافوا أيضاً عملاً آخر وهو قراءة سورة الواقعة وسورة النصر

والصلاة النارية. وهذا بناء على رؤية المستجيبين لفضل تطبيق هذه السور، خاصة فيما يتعلق

بالرزق. كما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ

لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا." ٢٢

(٢) استناداً إلى كثافة وتكرار التطبيق

آية ألف دينار التي يطبقها المستجيبون، بالإضافة إلى تنوع طرق التطبيق، تختلف

أيضاً من حيث الكثافة وتكرار التطبيق. بعض المستجيبين يجعلون آية ألف دينار عملاً روتينياً

يقرأ في أوقات معينة مع تكرار متنوع للقراءة. أما بعض المستجيبين الآخرين فلم يجعلوا آية

ألف دينار عملاً روتينياً ومجدولاً في قراءتها. كما فعل المستجيب الأول والمستجيب الثاني

^{٢٢} أبو العباس العجيبية، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ٢١٩.

والمستجيب الثالث والمستجيب السابع والمستجيب التاسع، حيث كانوا يطبقون آية ألف دينار بانتظام بعد الصلوات الخمس ويقرؤونها ثلاث مرات. وبعض هؤلاء المستجيبين أيضا يمارسونها بعد صلاة الضحى وصلاة التهجد، وعند النوم، وعندما يريدون فتح المتجر. يختلف المستجيب الثامن الذي يطبق آية ألف دينار بقراءتها مرة واحدة في السنة، حيث يقرأ بشكل متكرر ١٠٠٠ مرة. بالإضافة إلى ذلك، هناك مستجيبون آخرون لم يجعلوا آية ألف دينار عملا روتينيا، كما فعل المستجيب الرابع والمستجيب السادس، حيث يمارسون آية ألف دينار فقط عند الخروج من المنزل أو عند ركوب السيارة، وحتى عند رؤية قراءة آية ألف دينار. أما الجهود الأخرى التي يقوم بها المستجيبون في تطبيق آية ألف دينار فهي من خلال لصقها أو عرضها بهدف تسهيل قراءتها وتطبيقها عند رؤيتها. وبخلاف ذلك، لا توجد تطبيقات أخرى قامت بها المستجيبون تجاه آية ألف دينار.

إذا نظرنا إلى الكتب وكلام العلماء، فإن فهم وأشكال التطبيق التي يقوم بها

المستجيبون تتوافق مع ما هو مذكور في كتب التفسير. كما هو في تفسير ابن كثير، هناك

رواية نقلها عن الإمام أحمد التي رواها عن أبي ذر:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُو عَلَيَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَمَنْ
يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا سُوْرَةُ الطَّلَاقِ آيَةُ ٢ ، حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ، ثُمَّ قَالَ : " يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ
النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَّتْهُمْ"، قَالَ: فَجَعَلَ يَتْلُوهَا، وَيُرِدُّهَا عَلَيَّ حَتَّى نَعَسْتُ^{٢٣}

من الحديث الذي نقله ابن كثير، أصبح مادة لفهم بعض المستجيبين وكيف يفسر
المستجيبون آية ألف دينار ويربطونها بما يأملونه عند قراءة هذه الآية وتطبيقها في الوقت
الحالي.

حسب عبد الله زين في كتابه "معجزات السور في القرآن جزء ٢٨، ٢٩، ٣٠"،
هناك ميزات وحكم من آية ألف دينار وهي: (١) الحصول على وفرة من الرزق غير المتوقعة.
(٢) الحصول على مخرج من كل المشاكل والصعوبات. (٣) الحصول على حماية من كل
المصائب والكوارث، مثل الحروب والظلم والكوارث الطبيعية. (٤) إذا كان في حالة قتال، فلن
يُصاب أو يهلك إلا إذا جاء الأجل. (٥) سيقضي الله تعالى كل الحاجات ويُيسر في كل
الأمر.^{٢٤}

^{٢٣} إسماعيل بن عمر بن غبن كثير، تفسير القرآن العظيم، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٠)، ٢٨٨٦.

^{٢٤} Abdullah Zein, *Mukjizat Surat-Surat di Dalam Al-Qur'an Juz 28, 29 dan 30*, (Yogyakarta: Penerbit Saufa, 2014), 39.

متعلقاً بشكل ممارسة آية ألف دينار بناءً على كثافة وتكرار قراءتها، يقدم الباحثة

ذلك في شكل جدول أدناه:

جدول ٣,٧: جدول شكل ممارسة آية ألف دينار بناءً على كثافة وتكرار قراءتها

رقم.	المستجيبون	تكرار القراءة	شدة القراءة
٠١	١	ثلاث مرات من التكرار في قراءته	ست مرات في اليوم (بعد الصلوات الخمس وقبل النوم)
٠٢	٢	ثلاث مرات من التكرار في قراءته	ست مرات في اليوم (بعد الصلوات الخمس، وعند "الرغبة في فتح المتجر)
٠٣	٣	ثلاث مرات من التكرار في قراءته	خمس مرات (بعد الصلوات الخمس)
٠٤	٤	مرة واحدة من التكرار في قراءات	غير محدد بوقت في تطبيقه (عندما يرى قراءة آية ألف دينار)
٠٥	-	-	-
٠٦	٥	ثلاث مرات من التكرار في قراءته	مرتين في اليوم (عند الخروج من المنزل وعند ركوب السيارة)
٠٧	٦	ثلاث مرات من التكرار في قراءته	ست مرات في اليوم (بعد الصلوات الخمس وبعد صلاة الضحى)
٠٨	٧	ألف مرة من التكرار في قراءته	مرة واحدة في السنة (بعد صلاة المغرب)

تسع مرات في اليوم (بعد الصلوات الخمس، وبعد صلاة الضحى، وبعد صلاة التهجد)	ثلاث مرات من التكرار في قراءته	٩	.٩
--	--------------------------------	---	----

إذا نظرنا إلى تحليل شكل ممارسة آية ألف دينار من قبل التجار، يمكن أن نستنتج أن آيات القرآن تُستخدم في المجتمع من خلال القراءة أو الممارسة لتلبية احتياجات معينة. في هذه الوظيفة، بالطبع، تؤدي إلى أفعال وممارسات معينة تتناسب مع هدف القارئ أو السامع. مقصود هنا هو أن خطاب القرآن للإنسان، سواء كان بسبب استجابة لحدث معين أو لتوجيه الإنسان (هرمنيوطيقا إنسانية). ويستخدم لتحقيق أهداف معينة، سواء كانت أهدافاً معيارية أو عملية تدفع إلى ظهور سلوك أو تصرف معين. يمكن أن تتحقق الاستقبال الوظيفية في الظواهر الاجتماعية والثقافية للقرآن في المجتمع من خلال القراءة، أو التلاوة، أو الاستماع، أو الكتابة، أو الاستخدام، أو العرض. يمكن أن تكون تجلياتها عبارة عن ممارسات فردية أو جماعية، أو ممارسات منتظمة، أو حالات عرضية، أو معارف وسلوكيات، أو مواد، أو أنظمة اجتماعية، وعادات، وقوانين، وسياسات. وبالتالي، تنشأ تقاليد استجابة مميزة تجاه القرآن.

أحمد عبيدي حسيب الله يوضح أنه عندما تكون هناك ظاهرة تقليدية في استخدام

آيات معينة من القرآن، فإن ذلك يخلق أنماط سلوك معينة، ويطلق على ذلك اسم الوظيفة

الاجتماعية الثقافية. حيث تصبح آيات القرآن جاذبية في حياة المجتمع، مما يؤدي إلى نشوء

قيم ومعايير تطبق في الحياة اليومية.^{٢٥}

وبهذا، فإن استخدام آية ألف دينار كعمل لا يتعارض مع أهداف المستجيبين مع

أقوال علماء التفسير وخبراء الاستقبال، لأن هذه الظاهرة يمكن القول إنها ناتجة عن تقليد

وثقافة المجتمع التي تنتقل عبر الأجيال، مما يؤدي إلى نشوء فعل يدفع للقيام بنفس الشيء.

²⁵Ahmad 'Ubaydi Hasbillah, *Ilmu Living Qur'an-Hadis*....., 215-216.